



الوالد المرحوم غلوم علي غصنفرى



في مدينة ملندي الكينية مع مهندس محمد من أصول يمنية عام 1989

قبل الدراسة كنت ألعب كرة القدم مع بعض الأصدقاء بالبحر وكان دوري بفريق النصر حارس المرمى

أول مشاركة لي في احتفالات العيد الوطني كانت في عام 1965 مع مجموعة من الطلبة على ملعب ثانوية الشويخ

أول مدرسة التحقت بها مدرسة الرازي بالسالمية وكانت تقع مقابل ساحل البحر وكنا مجموعة كبيرة من الشباب ولمدة أربع سنوات

الوالد رجل عصامي لا يقرأ ولا يكتب ومع ذلك كوّن ثروة بشطارته

كنت من أوائل الطلبة المسجلين بأول دفعة في المعهد التجاري في حولي واستمرت بالدراسة حتى أنهيت دراستي وحصلت على دبلوم كمبيوتر



الوالد المرحوم غلوم حاجي علي غصنفرى



أيام الدراسة في كلية العلوم التجارية عام 1976 (الثاني من اليسار جلوسا)



الوالد وأخي أبو أحمد رحمهما الله مع حبيب شعبان غصنفرى في بداية الخمسينيات



الصورة من اليمين المرحوم الحاج شعبان حاجي غصنفرى والوالد المرحوم الحاج غلوم حاجي علي غصنفرى في محلهم في سوق الزل



الوالد المرحوم غلوم علي غصنفرى

خطبتها وتزوجت وهي عائلة قريبة من أهل الوالد، ورزقني الله من الأبناء محمد وهو الكبير وكان مدرس تربية بدنية وحكم كرة قدم وترك وعندي خمس بنات الكبيرة عندها ولدان والثانية عندها ولد واحد حاليا اعتبر (جدا) والجميع خريجون. نحن من عائلة تزوج بناتنا للغير والأولاد يتزوجون من عائلة أخرى.

الزواج من عائلة بعيدة صحيا أفضل، والعائلة تكبر ويزيد عدد أفرادها. كلمة للشباب « للتاريخ الكويتي والتقاليد والعائلات الشعب الكويتي تكون بالهجرة من ثلاث دول تريد أن تعيش بسلام ونعمة وخير. منطقة شرق

يتحدث غصنفرى عن مناطق الكويت وبالأخص منطقة شرق فيقول:

الكويتيون بنوا مناطقهم السكنية وأسسوها بحيث تكون قريبة من البحر لأن الرجال كانوا يعملون على ظهر السفن الخشبية الشراعية وكان البحر مصدر الرزق الأول للكويتيين منذ أن بدأ الناس يسكنون هذه الأرض الطبيعية التي بارك الله لهم فيها.

كان الحي القبلي والحي الشرقي تقريبا البحر ملاصق لهما فالله سبحانه وتعالى هيا لهم الرزق من ذلك البحر.

حدود منطقة الشرق السكنية.. مثلما قلت ان البحر قريب من المناطق السكنية وان المنطقة بنيت بيوتها طويلا وحدود منطقة الشرق هي:

أولا تبدأ منطقة الشرق السكنية ببيوتها الطبيعية يحدها من الشمال ساحل البحر من منطقة دسمان حتى مسجد الدولة حاليا.

ومن الجنوب سور الكويت الذي بني عام 1920 ومن القبلة منطقة الأسواق، ومن الشرق سور الكويت، وقصر دسمان، وخلف سور الكويت الساحل الشرقي للبحر.

هواية الوالد

يتطرق ضيفنا خلال اللقاء الى الوالد ولحات من حياته وهواياته حيث يقول: والسدي لا يقرأ ولا يكتب ومع ذلك يستطيع الاتصال بأصدقائه بواسطة التلفزيون فهو اخترع له طريقة لمعرفة تلفونات اصدقائه، مثلا اذا اراد ان يتصل بالبيت يكتب له الرقم بالدفتر الصغير الذي يحمل بجانب الرقم يرسم البيت مع معرفته البسيطة بالأرقام كذلك اذا اراد ان يتصل بأحد الأصدقاء يرسم صورة الرجل بجانب الرقم، وهكذا يستطيع ان يتواصل مع الجميع كانت فكرته وطبقها فأصدقائه يرسم صورة الطريقة وكيف عرفها وعلمني الطريقة وكيفية استخدامها أيضا، رقم أخي على رسم بجانبه سيارة والمرحوم أخي طالب رسم بجانب رقمه شعلة لأنه يشتغل بالنفط وهكذا بالبدئية ودون شهادة وعلم، ولكل تاجر يتعامل معه له علامة بجانب رقمه، أيضا الوالد كان يذخن القدو.



طلبة الصف الأول بمدرسة حرير المتوسطة عام 1966 (الثالث من اليمين جلوسا)

ولدت في منطقة الشرق وعرفت فيما بعد بحي العاقول «السكة العود»

كنت من مؤسسي جمعية الجابرية مع مجموعة من الإخوان

عام 1981

الكويتيون بنوا مناطقهم السكنية وأسسوها بحيث تكون قريبة من البحر

لأنه كان مصدر الرزق الأول والرجال يعملون على ظهر السفن الخشبية الشراعية

السفر والسياحة

عن سفراته التي كان كثير منها بهدف السياحة، يقول غصنفرى: سافرت لعدة دول اسلامية مثل ماليزيا وفيها من التراث والتاريخ، سافرت الى الدول العربية، سافرت الى انجلترا، وخصوصا للشمال، وتعلمت في مدينة ليدز وسافرت الى ألمانيا ومدنها.

يتحدث ضيفنا عن أسرته وأولاده وكيف كوّن عائلته فيقول:

تزوجت من زوجتي بخطة عائلية بعد التخرج وحضور الوالدين، والوالدة

وكيل للبضائع، واشتغلت فترة لشركة بحرينية لعمل أسواق في العراق وقدمت لهم الخبرة.

وحاليا عندي على الفيسبوك وعلى الأنستغرام وعلى تويتر ومتبني التراث الخليجي بالدرجة الأولى في الكويت والسعودية فيما يتعلق بالبحرين تاريخيا، والدول الخليجية وأنا معجب كثيرا بتاريخ سلطنة عمان وشاهدت آثار السلطنة في لامو ومدافع السلطنة وفي زنجبار ومومباسا والقلاع وسافرت الى الساحل الشرقي للخليج العربي بدءا من المحمرة حتى هرمز، وهي مدن عربية وشعبها ينتمي للقبائل العربية الاصلية وصوب بندر عباس يعيش هناك المزارع وغندهم قلعة عمرها أكثر من 150 سنة، منطقة اللحجة ومنها بعض قبائل الكويت منهم الرشيدان وكذلك من القبائل الدواسر والهواجر وسبيع وأذكر من القبائل الخوالد والمصوري والعبادلة حياتهم تشبه حياتنا وكذلك الزواج ورمضان عادات وتقاليد عربية، وأذكر عندهم القرقيعان، وشاهدت غناء النهمة والغناء البحري عشنا معهم الطبايع العربية.

ومن أعمالهم الزراعة وصيد الأسماك والترتوة

وتحدث ضيفنا عن أسرته وأولاده وكيف كوّن عائلته فيقول:

تزوجت من زوجتي بخطة عائلية بعد التخرج وحضور الوالدين، والوالدة

الموظفين واعتماد الاجازات المرضية وكل اسبوع نجتمع اربع لجان، السبت باطنية وقلب، الاحد للعظام، الاثنين جراحة الاعصاب، الثلاثاء امراض الطب النفسى، كل لجنة تشرف سبع عشرة الى ثلاثين حالة مرضية كل مرض اخصائيون واستشاريون مختصون بالمرض، وأذكر أطباء الأعصاب د.جاسم ملا حسن، والنفسى د.محمد عارف، وجراحة الاعصاب د.علي الكندري، والعظام د.حسين، والباطنية والقلب دكتور بديس ولجنة أخرى تتعد بالشهر مرة واحدة للاجازات الطويلة، يرأسها الوكيل د.علي السيف، وفي عام 2004 تقاعدت.

قبل وبعد التقاعد

عن خطوات التقاعد وما قبلها ثم ما تلاها يقول غصنفرى: قبل التقاعد سافرت مع اثنين من الأصدقاء الى طهران واشترينا بعض الأغراض والأدوات ونحن هناك فكرنا في إنشاء معرض تجاري ايراني وأول معرض ايراني اقيم في الكويت عام فبراير 1992 ولمدة اسبوعين والمعرض كانت بضائعه رخيصة وجيدة.

وكانت الاعداد الكبيرة من المواطنين وكان هذا اول عمل بعيدا عن اعمال العائلة، وكنت من مؤسسي جمعية الجابرية مع مجموعة من الاخوان عام 1981، وساعدنا الحماسي مصطفى الصراف في العمل ومعنا عبدالعزیز الشمالي وسعود الفهد وجواد بوحمدا والأخ فاروق المتروك، واول مجلس أشهر عام 1984 لجمعية الجابرية وامضيت حتى عام 1969، أما العمل الثالث فهو أنني كنت عضوا استشاريا في اتحاد الجمعيات التعاونية بعد حل الاتحاد عقب مشكلة الدجاج، وتم تشكيل لجنة برئاسة احمد الانصاري، وكنت عضو لجنة استشارية فيها وبعد سنة بدأت الانتخابات.

وكيصل غصنفرى: ثم نقلت الى المجلس الطبي الموجود بالصالحية ثم نقلت الى الصحة المدرسية حتى 2004 كنت سكرتير اللجنة الطبية المسؤولة عن تقاعد

دفعتي وشاركنا سنتين بأفراح العيد الوطني، كنا نسير من الابراج التي مجمع الكاظمي الدعية البحري بجوار مبنى التلفزيون القديم على ساحل البحر.

وفي عام 1965 كانت اول مشاركة لي مع مجموعة من الطلبة شاركت فيها على ملعب ثانوية الشويخ.

أول عمل بالوزارة

أكملت الدراسة وحصلت على الدبلوم ولكن أثناء الدراسة كنت موظفا وراتبي مائة وتسعة وعشرون وبعد التخرج اكمل العمل وتغيير الدرجة وكنت بالصحة وأمضيت سنة وبعد ذلك أرسلتني الوزارة الى لندن لدراسة الكمبيوتر واللغة الانجليزية وحصلت على الدبلوم.

والدراسة نظامية من الصباح حتى المساء ورجعت وعينت على الكمبيوتر اعداد برامج الصحة وإعادة وصف المواد التي في المخازن (التوصيف) مثلا المسيمات مادة واحدة مثلا الكويتي يقول مطرقة، المصري يقول شاكوش، كل جنسية يسمون اللفة باسم بلدهم وكان رئيسنا ومدير المخازن خالد الخميس وبدأنا في المساء وتكونت أسماء الآلات وبالبطاقة الرقم، وشاركت في مشروع المستودع الطبية وعملت برنامج الصيدلة مثلا، أول حرفين للواء فيظهر عنده على الشاشة اسم الدواء واستعمله وحضرت مؤتمر طبي لدول مجلس التعاون الخليجي واخذت معه دنائل النقيب، ورشدت لبعثة دراسية ثانية ولكن ومع الاحتلال الصدامي للكويت لم اكمل، وعينت رئيس قسم الكمبيوتر على قسم بناء وإنشاء المستشفيات التي تبنيها الكويت بالخارج والدخل وكان عددها خمسة مستشفيات اشرفت عليها بواسطة قسم الكمبيوتر، وتجهيزها بكل المستلزمات وتسجيلها وتحضيرها.

والموظفون يشرفون عليها وبعد ذلك اشرفنا على بناء مستشفى في موريتانيا حتى تم تجهيزه بالكامل، وأذكر ان المرحوم الشيخ سالم صباح السالم كان وزير الدفاع وكلفت مع مجموعة من الموظفين بتجهيز المستشفى العسكري وتم ذلك وجيز بأفضل الأجهزة الحديثة وبعد تحرير الكويت من الغزو العراقي، باشرت العمل بنفس المكان واستقبلنا بناء المستشفيات الخاصة واذكر ان أول مستشفى بني بتبرع المواطنين مستشفى حسين مكي الجمعة وثاني مستشفى هو مستشفى الحساسية بناه عبدالعزیز الراشد وتوالت التبرعات لبناء المستشفيات الخاصة من المتبرعين ومستشفى المرزوق الثالث.

كما مارست عملا حرا من نوع آخر وهو ربط شركتين وأواصل بينهما وإذا تم الاتفاق بينهما أخذ نصيبي وأبدأ عملا آخر مع الشركات مثل

مع حيدر حمزة محمد حيدر في السالمية منتصف السبعينيات